

**QU**  
Saudi Arabia

**Qassim University**  
جامعة القصيم

كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية

قسم اللغة العربية وآدابها

## توصيات المؤتمر الدولي الرابع

تطوير مهارات اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الجامعية

١٤٤٣ هـ ٢٠٢٢ م

# توصيات المؤتمر الدولي الرابع الموسوم بـ: تطوير مهارات اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الجامعية، لعام ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

اللغوية: لتكوّن قدرةً على دعم الاكتساب المهارى للغة، وليس الاكتساب المعلوماتي المرتبط بالاختبارات، مع أهمية دعم هذه الكتب بنصوص عالية القيمة نحوًا وصرقًا وصدقًا ودلالة.

- **عاشراً:** السعي لتوحيد الجهود في ضبط المصطلح اللساني العربي من قِبَل المؤسسات اللغوية الكبرى في العالم العربي؛ للتخلص من التشبّه والتذبذب وتعَدّد الترجمة.

- **حادي عشر:** الاستفادة من التقنيات الحديثة ووسائل التواصل والبرامج التي تعزّز تنمية أهم المهارات اللغوية وتقويتها، وتفعيل التقنية الحديثة وتوظيفها في عملية القياس للكفاءة اللغوية للطلاب، والاعتماد على مقاييس علمية دقيقة كالاختبارات المقننة لتشخيص تقدم المهارات اللغوية المهمة لدى الطلاب وتبيين مواطن القوة لديهم لتعزيزها ومواطن الضعف لديهم لتحسينها، وأهمية تعدد مستويات القياس للتأكد من مواكبة المخرجات للأهداف، وعدم الاقتصار على مستوى ونوع معين للقياس.

- **ثاني عشر:** صياغة المناهج والمقررات الجامعية التي تعزّز تنمية أهم المهارات اللغوية وزيادة حجمها في الساعات المطلوبة للتخرّج من الجامعة، والربط بين المهارات اللغوية واحتياجات سوق العمل، والتنمية المستدامة، وتوسيع دائرتها؛ بحيث تتجاوز عملية فصول الدراسة، ما يتطلب إعادة النظر في المقررات؛ لتجاوز العناية بالحفظ إلى قياس المهارة المؤثرة على كفاءة الخريج التي يتطلبها سوق العمل، وأهمية تصميم المقررات الأربع وتوظيفها في جميع مقررات أقسام اللغة العربية وأدائها دون الاقتصار على مقررات خاصة بها.

- **ثالث عشر:** إنشاء أيام خاصة في كل فصل دراسي تُعنى بالمهارة اللغوية، تحت اسم يوم المهارة اللغوية؛ لإبراز أهمية هذه المهارات في حياة الطالب وعمله، وترسيخ قيمة الجانب المهاري والسلوكي لها، بصورة تتجاوز الإطار النظري إلى التطبيق والمعيشة.

- **رابع عشر:** ضرورة تطوير وتعلّم مقاييس اللغة العربية ومهاراتها، ليس على مستوى الطلاب فحسب، بل تطوير أساتذة هذه المقررات بعقد الدورات المختلفة التي توضح أهم الطرق التي يمكن استئثارها في التدريس؛ للوصول إلى مستوى أعلى من التأثير المراحل التعليمية.

- **خامس عشر:** أهمية الطرق السمعية الشفهية في تدريس مهارة الاستماع، وتقديم التجارب الجيدة؛ لما لها من الأثر في مهارتي القراءة والكتابة، إذ لم يخط الجانب الشفوي بالأهمية التي نالها بقية المهارات اللغوية.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي يشرف اكتمال عقد المؤتمر بتنظيمه ومشاركته بالحديث والنقاش والاستماع على أكمل صورة وأبهى خلق، فله الشكر وله الحمد، وبعد:

فإنه بعد هذه المطارحات العلمية لمحاوّر المؤتمر، والنقاشات الجادة لأوراقه، يوصي المؤتمر بما يلي:

- **أولاً:** أهمية دراسة واقع تعليم المهارات اللغوية في الجامعات والتعليم العام دراسة ميدانية أثنوغرافية.

- **ثانياً:** إعادة النظر في المحتوى المعرفي لتعليم المهارات اللغوية في الجامعات والتعليم العام في ضوء ما شهدت الدراسات اللسانية والعرفانية من تطورات.

- **ثالثاً:** ضرورة دعم أنشطة المهارات اللغوية بكثير من الآيات القرآنية، حيث أثبتت التجارب العملية أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والتحصيل اللغوي.

- **رابعاً:** أهمية التركيز على دارسي اللغة بمهارات التحدث، وبالأخص أصحاب اللغة الثانية، والعناية بتوظيف الألعاب اللغوية لأصحاب اللغة الثانية في تدريس مهارات اللغة، وتعميم ذلك على تنمية المهارات الأخرى.

- **خامساً:** العناية بالأنشطة اللغوية المختلفة في الجامعات والتعليم عمومًا خارج إطار المحاضرات، وتكثيفها، ودعمها، ونشرها في وسائل التواصل المتعددة، وتشجيع الطلاب على الالتحاق بها، وجعلهم عنصرًا فاعلًا في إدارة أنشطتها.

- **سادساً:** أثبتت بعض التجارب أهمية تدريب الطلاب على إلقاء الكلمات المرتجلة؛ لما لها من أثر كبير في تنمية مهارة الكلام أكثر من غيرها من الكلمات، مع أهمية مراقبة الإلقاء من قبل الأساتذة؛ للرفع من كفاءة الأداء اللغوي لدى المتعلمين.

- **سابعاً:** ضرورة التفكير في إستراتيجيات محكمة وفعالة لإيجاد تخطيط لغوي شامل، يساعد على تطوير مهارات اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وصياغة استبانة علمية دقيقة المجالات لاستطلاع آراء الجهات المستفيدة كالصحافة والإذاعة والتلفاز والوزارات والهيئات والمؤسسات التعليمية وغير التعليمية عن أهم المهارات اللغوية التي ترى لزوم توافرها في خريجي الجامعات.

- **ثامناً:** أهمية التغذية الراجعة من قِبَل الطلاب في تطوير المهارات اللغوية لغيرهم، والحرص على تقديم محتوى يناسب جميع الفئات، يقوم بها طلاب المرحلة الجامعية وغيرهم.

- **تاسعاً:** وجوب إعادة النظر في الكتب المؤلفة في المهارات

وأخيراً يتقدم منظمو المؤتمر ولجأته بالشكر والامتنان إلى إدارة الجامعة التي تفاعلت مع هذا الحدث العلمي، والشكر موصول للمشاركين والحاضرين على إثرائهم هذا المؤتمر بالورقات العلمية والمناقشات الموضوعية، آمين أن نلتقي بكم في مؤتمرات ومناسبات علمية قادمة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



توصيات المؤتمر الدولي الرابع  
المنعقد في 25-26 شعبان 1443 هـ



QU\_UNI